

ضيعتي

رفيقتي صرت مثل ظلي
ت موت فيك دوم عمصلي
ب كل دولة صار في شلي
نبدا الكفاح وعمرنا موالي
بعد الجهاد بخاف من قلي
ل وضع أفضل ما الي حلي
وتلتهى بامور بتسلي
شوف البنا لحدّ السما معلي
دمعا عرض خدودها مشلي
ولا نقر فيها يحتوي كلي
الضو مثل الشمس تملي
الكهربا للعلم محتلي
الأخضر بكل محل متجلي
العشب فوق سياجها مدلي
يا ما بشر مش شايفة تلي
بعدا النظم هونيك مختلي
بعدن بيملوا الماي بالسلي
العيشة بفصل البرد شو مذلي
ان وقفت برهة بتحكمك علي
ت يقطعوا أطراف معتلي
مطبي بخيطان ومسلي
صغيرها جامد بلا شلي
مثل الطرش بالعرس ياخلي
بقول راحوا الأهل يا دلي
ما بيدلن ب زنبقة وفلي
حتى ولا بليرات عسلي
ما بقايزا بسفراية الخلي

يا ضيعتي البلفكر بتضلي
هجرك ترك بالقلب جمر ونار
وين الي متلي كبار كئا كتار
رجعنا ليوم الفيه كئا صغار
مش هيك كنت مفكر المشوار
وما في ضرورة فاضل واختار
قالوا مبلى بنسيان هاك الدار
حولك مناظر خالبي الأبصار
شوف البحيرة زاحطة بمهوار
طرقات ملسا مثل بطن الفار
ما فيك تعرف ليك من نهار
بكل النواحي مشعشة الأنوار
جناين فسيحة مزيني بأزهار
ملاعب بديعة حولها أنهار
الأرض سهلة بمعظم الأقطار
السلطات هون موزعة الأدوار
قلت حتما بيننا في ستار
بيظهر نسوا أحبابنا الشطار
الصقعات برّا بيقطعوا المسمار
ان طولت أكثر حضروا المنشار
الماي جامدي عالحيط مثل زرار
والشجر عاري بلا أيزار
الحكي بعدو طلاس وأسرار
ان حكيوا عن المريخ بالأخبار
ما بيعرفوا اتو الأهل والجار
ولا ببيعهن لا ب غلا الدولار
لو يزرعولي الأرض حنة وغار

نهفات حلوة بقول وتقلي
ع قصعة الدهن وبرغل الحلي
حبّاتها بالدم مبتلي
ورغيف صاج الصخن والملي
بجمع صحن هليون و بقلي
لا مرصع وبالنقش متحلي
لو هدموك وهجروا أهلك
عالكون بتقلي

الياس حنا السيقلي

محلا الحديث بمحضر السمار
ع سراج الزيت صرنا كبار
للبنّا من الصخر جبنا حجار
محلا الأكل زيتون مع دردار
من شوكة العليق والقبار
بجدل الحبل وبعملو زّار
مهما جراك ضيعتي او صار
تبقى قمر